

شرح متن الآجرومية

الشيخ علي سلطان الجلابنة

الفصل الثاني للعام ١٤٣٨ هـ



معهد العلوم الشرعية العالمي
تابع لملتقى طالبات العلم



السلام عليكم ورحمة الله.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وأشهدا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يارب تسليها كثيراً أما بعد:

حياكم الله وبياكم أخواتي الفضليات في هذا الفصل الجديد الذي نسأل الله -عز وجل- أن ينفعنا وإياكم بما نأخذ فيه من مواد وأن يرزقنا وإياكم الإخلاص في القول والعمل إنه ولي ذلك والقادر عليه. وسأدخل مباشرة في صفحات مادتنا لأن هذه المادة هي تكميلية لما تم أخذه في الفصل الماضي، وكنا قد توقعنا في الفصل الماضي عند المبتدأ والخبر، قال المصنف وهو ابن آجروم -رحمة الله عليه-: (باب المبتدأ والخبر: المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه نحو قولك: زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون) هذه عبارة المصنف.

أقول أخواتي بارك الله فيكم سييذاً المصنف -رحمه الله- في هذا الباب يتكلم عن الجملة الاسمية، إذا ابتدأنا من الكلام وهنا -رحمه الله وغفر له ولنا- يكمل المصنف -رحمه الله تبارك وتعالى- كلامه في باب المرفوعات.

لما قال المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية أراد أن يبين لنا الحد للمبتدأ، فقال: هو عبارة عن كلمة اجتمعت فيها ثلاث شروط:

الشرط الأول أنها اسمًا فأخرج ماذا يا أخواتي بارك الله فيكم؟ أخرج الحرف والفعل، والشرط الثاني: قال: الاسم المرفوع؛ فخرج بذلك المجرور والمنصوب، ثم قال: العاري عن العوامل اللفظية؛ يعني أن هذه الكلمة أي الاسم خالية من العوامل اللفظية مثل الفعل، أو مثل إن وأخواتها أو كان وأخواتها وما شابه ذلك، فإذا سبق هذا الاسم كان وأخواتها ماذا نقول؟ لا نقول هو مبتدأ نقول هو اسم كان، إذا سبقها فعل نقول هي فاعلٌ، والله تعالى أعلم.

إذاً هذا هو المبتدأ، هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، لو سألت سؤالاً وقلت لك: بحسبك درهمٌ هذه الجملة أخواتي بارك الله فيكم سُبقت بحرف جر، لكن لو انتبهنا إلى هذا الحرف نجد أنه ليس أصلياً بل زائداً، الجملة حسبك درهم لذلك لما قلنا الاسم المرفوع العاري عن العوامل لما قلنا المرفوع قلنا خرج المنصوب والمجرور، بشرط أن يكون هذا الجر بحرف جر أصلي والله تعالى أعلم.

لأن المشكلة عند الخبر بارك الله فيكم، انظروا إلى تعريف المصنف قال: (والخبر هو الاسم) وهذا قد نقول إذا أردنا أن نحسن الظن بالمؤلف وهذا ما هو واجب علينا كطلبة علم أن نحسن الظن بمؤلفينا وعلماؤنا حفظ الله العائش منهم ورحم الله من مات منهم فنقول إن لفظة الاسم هي قيد أغلبي وإلا فقد يكون الخبر جملة وقد يكون شبه جملة كما سيأتي معنا بعد قليل.

ثم قال: (الاسم المرفوع) لا بد أن يكون مرفوعاً، قال: (المسند إليه) وهذه أيضاً مشكلة، المسند إليه مشكلة ما الإشكال فيها؟ إذا قلنا الخطأ في قوله: المسند إليه أن المصنف - رحمه الله تبارك وتعالى - أخطأ فيها، فالمسند إليه هو المبتدأ، أما الخبر فهو مسند. نحن لما نقول مثلاً: الطالبة واقفة؛ فالمسند والمسند إليه في هذه الجملة ما هو؟ المسند الطالبة أما المسند إليه الطالبة، طيب لأتفكر فيها. الطالبة ماذا أسندنا لها؟ أسندنا لها أنها واقفة، إذا الطالبة هي المسند إليه، والمسند هو الوقوف فأسندنا الوقوف إلى الطالبة والله تبارك وتعالى أعلم.

يعني قد نفهم منها أن المصنف أراد منها أنها المسند إلى المبتدأ لكن هذا تأويل بعيد والله تعالى أعلم.

الآن من خلال المثال الذي ضربناه لما قلنا: الطالبة واقفة والطالبتان واقفتان، والطالبات واقفات انظروا أخواتي بارك الله فيكم ماذا نفهم من هذه الأمثلة ماذا نفهم؟ نفهم من هذه الأمثلة أنه ينبغي للمبتدأ والخبر أن يتوافقا، فلا يجوز لنا أن نجعل مثلاً المبتدأ مذكر والخبر مؤنث بل لا بد أن يجتمعا في التذكير والتأنيث وكذلك الأمر بالنسبة للجمع والإفراد والتثنية وما شابه ذلك.

الآن لو سألت سؤالاً وقلت: ما هو حكم كل من المبتدأ والخبر فماذا سيكون الجواب بارك الله فيكم؟ الجواب: أن حكم المبتدأ هو من خلال التعريف هو رفع، وحكم الخبر أيضاً هو الرفع كما مررنا بنا آنفاً، والله تبارك

وتعالى أعلم، قال بعد ذلك: (والمبتدأ قسمان) بدأ يتكلم في تفصيل هذه القضية، (ظاهر ومضمر، فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأنت وأنتِ وأنتما وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن نحن قولك: أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك) هذه الفقرة ابتدأها بقاعدة، قال: المبتدأ قسمان لو سألتُ سؤالاً وقلتُ: كيف عرف ذلك؟ وأنا سألتكم مراراً في الفصل الماضي كثيراً من الأشياء إذا سألتُ، التتبع والاستقراء، دليلنا هو التتبع والاستقراء ويكون ذلك من خلال قراءتنا وسامعنا لكلام العرب.

ومن أعظم كلام العرب في هذه القضية ماذا؟ كلام من؟ كلام الله - عز وجل - . هو من أعظم ما يستدل به على اللغة. الآن قال: المبتدأ قسمان ظاهر ومضمر، فالظاهر قال: ما تقدم ذكره، هنا السؤال: ماذا نذكر فيما مضى أو أين تكلم المصنف عليه رحمة الله فيما مضى عن هذه القضية؟ لو أردنا الرجوع. أقول: تكلم هو في هذه القضية عند أقسام الفاعل، لما قال: الفاعل ينقسم إلى قسمين ظاهر ومضمر، فلما تكلم عن أقسام الفاعل وأنواعه دللنا المصنف عليه رحمة الله أن الفاعل ينقسم إلى قسمين الأول الظاهر والثاني المضمر، وأذكر أنني عرفت لكم الظاهر بأنه ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة، وأذكر أيضاً أنني عرفت المضمر أنه ما لا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، يعني ما هي قرينة التكلم؟ ضمير متكلم مثل ماذا؟ مثل: قلتُ أو قلنا

وقلتم وما شابه ذلك، هذه هي ضمير متكلم، ضمير خطاب: اذهب أنت، اضربوا أنتم، والغيبة هو وهي وهم وهن.

إذاً هذه مراجعة سريعة جيد أن نربط الكلام بعضه ببعض، إذاً أخواتي الفضليات بارك الله فيكم لا بد لنا أن نعرف أن المبتدأ يقسم إلى قسمين من خلال هذا الكلام القسم الأول الظاهر والقسم الثاني المضمرة، ولا بد لنا أن ننتبه إلى قضية وهي أن الضمير المتصل مثل التاء في قول: ضربتُ ومثل تم في أنتم، هذا الضمير لا يقع مبتدأ أبداً لماذا؟ لما نقول ضربتُ، انتبهوا لهذه الفائدة الجميلة: نقول إن الضمير المتصل لا يقع مبتدأ لأنه لا يستقل بنفسه فلا نستطيع القول مثلاً تم مجتهدون، تِ مجتهدة لا، لماذا؟ لأن الضمير المتصل لا يستقل بنفسه لكن إذا كان الضمير منفصلاً مثل أنتِ فنستطيع القول: أنتِ مجتهدة أو أنتِ فاضلة وما أشبه ذلك.

الآن لنأخذ أمثلة على المبتدأ عندما يقول اسماً ظاهراً، المثال الأول: نقول: الطالبة مجتهدة، الطالبة إعرابها مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مجتهدة هي خبر ولسنا بصددها الآن.

مثال: محمد قائم، ما إعراب كلمة محمد؟ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الآن لو أردنا أن نأخذ مثالاً على المبتدأ الضمير هو ذكر اثنا عشر لفظاً أنا ونحن و....

أنا سأضرب مثلاً نقول: أنت مجتهدة فنقول: أنت ضميرٌ منفصلٌ مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، يعني هو مخفوض لفظاً مرفوعٌ محلاً. نعيد: أنت مطيعةٌ أو أنت مجتهدة، نقول: أنت ضميرٌ هو ماذا؟ هو ضمير، ضمير منفصل مبني لأن الضمائر كلها مبنية، مبنيٌ على الكسر في محل رفع فاعل هو مبني على الكسر. هي غائبة انتبهوا: هي مبتدأ وغائبة خبر، نقول هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أقول لرجل: أنت فاهمٌ أحاطب رجلاً وأقول له: أنت فاهمٌ، أنت ضمير منفصل مبني على الفتح. نقول المبتدأ يقسم إلى قسمين ظاهر ومضمر، الظاهر تكلمنا عنه في الفصل الأول لا أدري كنتم معنا أم لا، المضمر ذكر هو اثنا عشر ضميراً، لما نريد أن نعرب المبتدأ الظاهر نقول عنه هو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره مثل: أنت متأخرة، دعاءً متأخرة مثلاً فدعاءً مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لا نريد الخبر.

الآن لما نتكلم عن الضمير نقول مثلاً: أنت مجتهدة وإلا لم تأت مع أنك تأخرت، نقول: أنت ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

لما نخاطب رجلاً نقول له: أنت فاهم، أنت غائب، أنت حاضر إعرابها ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

سؤال: أنتنَّ قائلاتٌ أين المبتدأ وما هو إعرابه؟ أنتن، ما هو إعرابه؟ ضمير

منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

سؤال آخر: هي حاضرة أين المبتدأ؟ ضميرٌ منفصلٌ ضمير غيبة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كنا نقرأ على أحد مشايخنا كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع اليوم المجلس الأخير كان، كان المحدثين القدامى كانوا في انتظار الطلاب يملؤونها بالذكر بالاستغفار أو التسييح فهي فائدة جميلة جداً.

أظن أن المبتدأ الآن أصبح واضحاً بالنسبة للظاهر والمبتدأ المضمرة. الأكمل أن نكتب: ضمير منفصل هذه الإجابة التامة، أن تتعود على الإجابة التامة أما الإجابة التي ذكرتموها أنتم في الأعلى هي إجابة صحيحة يعني لما نقول مثلاً: أنت مجتهدة نقول أنت مبتدأ، ومجتهدة خبر هذا صحيح، لكننا لا نريد هذا خصوصاً من طالباتنا المجتهدات اللواتي هن في بداية الطريق.

أنتم على السكون، لو كان ينتهي بألف مثلاً أنتم الألف لا يظهر عليها علامة ماذا نقول؟ ليس المقدر ولا الفتح، نقول أنتم الألف عليها، الألف حرف ساكن نقدر عليه ماذا؟ السكون نقدر عليه السكون، وأنا أريد أنا لا نتقل من مادة إلى أخرى حتى نفهمها فإذا ما كان هناك سؤال فأنا معتاد على هذا، أتابع الكلام حرفاً بحرف وأنظر إلى الشاشة إلا إذا أردت أن أقرأ المتن.

ثم قال المصنف -رحمه الله- ك (والخبر قسمان: مفرد) انظروا انتقل للكلام عن الشق الثاني من هذه الجملة الاسمية وهو الخبر، وهو مادته أكثر، نقول: (الخبر قسمان مفرد وغير مفرد، فالمفرد نحو: زيد قائم، وغير المفرد أربعة أشياء:

الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره نحو قولك: زيد في الدار، وزيد عندك، وزيد قام أبوه وزيد جاريتته ذاهبة).

أنا قلت: عندك لآني أخطب أخواتي بينما المصنف -رحمه الله- يقول عندك لماذا يقول عندك؟ للأغلبية يخاطب الرجال. والله تعالى أعلم، دائماً في الخطاب القرآني وفي الخطاب يخاطب الرجال والنساء يدخلن تبعاً وهذا ليس من باب الاستنقاص بل لأنه من باب التكليف وهذه مسألة أصولية لعلكم تأخذونها في المستقبل.

الآن المصنف عاداته جميلة يبدأ بالتقسيم الذهني ثم يبدأ يفرع على ذلك، قال الخبر ينقسم قسمين: الأول خبر مفرد والثاني خبر غير مفرد، لما تكلم على الخبر غير المفرد انظروا ماذا قال؟ قال: الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره؛ الذي يدقق النظر يقول القضية ليست مفرد ومثنى وجمع وهكذا، لا القضية هنا في المبتدأ والخبر عندما نقول المفرد وغير المفرد نقصد بالمفرد ما ليس جملةً ولا شبيهاً بالجملة. سيأتينا أن الجملة على نوعين: ليست مفردة بل هو المفرد ما ليس بجملة وما هي الجملة؟ الجملة إما أن تكون جملة اسمية أو جملة فعلية.

قال: ولا شبيهاً بالجملة؛ شبه الجملة على نوعين أيضاً: شبه جملة من الجار والمجرور، وشبه جملة من الظرف. الآن قلنا المفرد هو ما ليس بجملة ولا

شبيهاً بالجملة، نحو الأمثلة التي أخذناها قبل قليل: أنت مجتهدة، محمد قائم، علي قائم مثلاً أو نائمٌ وما شابه ذلك.

هذا الخبر هنا مفرداً، الآن الخبر غير المفرد مثلاً نقول: محمدٌ أبوه كريم. انتبهوا هنا الجملة أصعب، محمد اسم، وأبوه اسم، وكريم اسم. دائماً إذا وجدنا هذه التركيبية اسم ثم اسم ثم اسم وكان الاسم الثاني فيه ضمير يعود على الاسم الأول دلني على أن هذه الجملة مركبة من جملتين، مبتدأ وخبر، والخبر عبارة عن جملة مبتدأ وخبر.

ليس صعباً انتبهوا، محمدٌ أبوه شجاعٌ أو كريمٌ. الآن محمدٌ كلنا نعلم ما هو إعرابها، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الآن: أبوه كيف نعربها؟ نقول: أبوه: مبتدأ ثاني، مرفوع وعلامة رفعه ماذا؟ الضمة أم الفتحة؟ الواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو كما ترون مضاف وإضافته إلى غير ياء المتكلم يعني أبوه نقول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ما هو إعرابها؟ ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. المرة القادمة نريد إجابة أكمل ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إذا قلنا مبتدأ ثاني كريم نقول خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مبتدأ واحد، مبتدأ ثاني، خبر المبتدأ الثاني. أين خبر المبتدأ الأول؟ نقول: والجملة الاسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

إذا سأعید: قلنا الخبر ینقسم إلى قسمین: جملة وشبه جملة، الجملة إما اسمیة وإما فعلیة، الجملة الاسمیة هی التي تتكون من مبتدأ وخبر، وهذا الخبر یكون عبارة عن جملة، یعنی اسم ثم اسم، والاسم الأول فی هذه الجملة فیة عائد یعود على المبتدأ وهو الهاء هنا، فالآن محمد أبوه کریم، انظروا محمد قلنا هو مبتدأ أول، أبوه مبتدأ ثانئ، والهاء ضمیر متصل مبني على الضم فی محل جر مضاف إليه، کریم خبر للمبتدأ الثاني، أين خبر المبتدأ الأول؟ نقول: والجملة الاسمیة من المبتدأ والخبر فی محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

الآن نأخذ كلمة أخرى أريد إعرابا كاملا: البيتُ ساحته نظيفةٌ. أريد إعرابًا كاملاً لا ترفعوا لي إلا إعرابًا كاملاً.

البيت مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ساحته مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، نظيفة خبر المبتدأ الثاني وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

النوع الثاني الجملة الفعلية، انظروا الجملة الفعلية مثالها قريب جداً من الجملة الاسمية نقول: عليٌّ يضرب غلامه. نقول: عليٌّ الكل يعرفه هو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، يضرب فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لأنه عارٍ عن العوامل یعنی لم يسبقه ناصب ولا جازم، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو عائدٌ على عليّ، هناك في جملة اسمية هناك ضمير عائد على المبتدأ، وهنا يوجد ضمير عائد على المبتدأ، غلامه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أين آخره؟ الميم، وغلأمٌ مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، لم ينته الجواب نقول: والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ. عليّ مبتدأ يضرب فعل وغلأمه مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

غلام مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

سؤال لكم: محمدٌ حضر أبوه، أريد إعراباً تاماً في سطر واحد.

طيب، هل انتهيتم؟ محمد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أحسنت، حضر فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو حضر هو، أبوه فاعلٌ مرفوع من الذي حضر؟ هذا الفعل على من وقع على محمد أو على الأب؟ الوالد إذن الوالد هو الفاعل فهو مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، الآن عندنا المبتدأ نقول: والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ محمد.

الجملة الآن أصبحت واضحة. الفعل مع فاعله الذي أخذناه قبل قليل، الآن بقي شبه الجملة وقلت لكم شبه الجملة على نوعين، شبه الجملة الظرفية وشبه الجملة الجار والمجرور.

مثال: قولك: محمدٌ في المسجد أو عليٌّ في الدار، عليٌّ أو محمدٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، في حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، المسجد اسمٌ مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ما انتهى الجواب نقول: وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ. أظن أن الإعراب أصبح واضحاً مبتدأ ثم نقول حرف جر ثم اسم مجرور ثم حرف الجر والاسم المجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

قد تجدوا في بعض الكتب المتقدمة أن هذا الإعراب لا يوافق إعرابهم فالعلماء في شبه الجملة على ثلاثة إعرابات هذه فائدة أعطيها لكم للفائدة وليست داخلة في الاختبار، نقول: العلماء في شبه الجملة على ثلاث إعرابات: الإعراب الأول يقولون شبه الجملة خبر، وبعضهم يقول: لا، شبه الجملة ومتعلقها هي الخبر، والمسألة سهلة بالنسبة لي. إذا قلت شبه الجملة خبر جيد لكن في المستقبل قد تكون الإجابة أدق إذا قلتم ومتعلق الجار والمجرور في محل رفع خبر، هذا سيأتيكم لكن أنا أعطيتكم هذه الفائدة حتى لا تنصدموا بها في المستقبل.

إذا نرجع إلى ما كنا نريد أن نقوله: محمد في المسجد؛ محمد مبتدأ وفي حرف جر والمسجد اسم مجرور وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر.

مثال آخر: الطائر فوق الغصن: الطائر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فوق ظرف مكان واضحة نتكلم عن زمان أم مكان؟ عن مكان فنقول الطائر فوق ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والغصن مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر أو على القول الثاني متعلق جملة شبه الجملة هو الخبر أو الإعراب الثالث شبه الجملة ومتعلقها هو الخبر وقلت لكم إن المسألة سهلة فلو قلت لي شبه الجملة خبر اكتفيت.

أظن أن المسألة واضحة الآن. تنبيه بسيط: يشترط في شبه الجملة أن تكون مفيدة فائدة يحسن السكوت عليها، يعني مثلاً عندما أقول لك أخوك في المنزل أو أخوك عندك هذه مفيدة، الأخبار لا بد أن تكون مفيدة لماذا يسمونه خبراً؟ لأنه يعطيك معلومة لكن لا يجوز لك أن تقولي مثلاً: مريم بك أو أبرار بك. هنا صح: بك جار ومجرور؛ لكنها لا تفيد فائدة يحسن السكوت عليها فنقول لا بد للأخبار أن تكون ذات فائدة.

سؤال بشكل سريع: نقول: محمدٌ عندك: محمد ما هو إعرابها؟ محمدٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، طيب عندك ما هو إعرابها؟ عندك ظرف منصوب والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، الكاف

مضاف إليه خطأ الجواب غير كامل. أريد إجابة كاملة. والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. واضح؟
ثم نقول: وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ، واضح يا أخواتي بارك الله فيكم؟

طيب، السؤال الأخير الآن ثم لعلنا نختم بعدها، السؤال الجديد: مريم في الدار. أولاً مريم ما هو إعرابها؟ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أحسنتم، في الدار: في حرف جر فقط؟ إجابة خطأ ناقصة، لا أريد هذه الإجابة، في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا مستعجلة غفر الله لك، أريد إجابة كاملة يا أخواتنا بارك الله فيكم.
في حرف جر، لا. الدار اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره أحسنتم، الآن أخيراً ماذا نقول بعدما نعرب الجار والمجرور نقول: وشبه الجملة في محل رفع خبر.

الآن آخر فائدة ونختم إن شاء الله، الآن آخر شيء نتكلم عنه في هذا الدرس أن الخبر قد يتعدد للمبتدأ انتبهوا، يعني قد يكون هناك خبر أول وخبر ثاني وقد يكون خبر ثالث وخبر رابع مثلاً أسألك عن كاتب معين تقولين لي مثلاً: فلان مثلاً علي كاتب ناقد شاعر، فكاتب خبر أول ناقد خبر ثاني وشاعر خبر ثالث ومنه في القرآن الكريم قول الله - عز وجل -: { **وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ**.
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ } [البروج: ١٤-١٦] وهو مبتدأ والغفور خبر

أول، والودود خبر ثاني، وذو العرش خبر ثالث المجيد خبر رابع، أو نجعلها كلها عفوًا ذو العرش المجيد نقول ذو العرش المجيد خبر ثالث وفعال لما يريد خبر رابع انظروا كما خبر في هذه الجملة أربعة أخبار. واضح أخواتي بارك الله فيكم؟

ما الفائدة من هذين المثالين؟ أن الخبر قد يتعدد للمبتدأ الواحد لكن الجملة لا يكون فيها إلا مبتدأ واحد وأما المبتدأ الثاني فهو جملة أخرى جملة منفكة لكن لما نخلطها مع الجملة التي قبلها يصبح هذا المبتدأ مع ما بعده خبر للمبتدأ الأول، لكن الأخبار تتعدد للمبتدأ الواحد والله تبارك وتعالى أعلم. أظن الموضوع أصبح واضحًا أليس كذلك يا أخواتي بارك الله فيكم؟ هل عندكم سؤال بارك الله فيكم أم نكتفي في هذا اليوم؟

هذا والله تعالى أعلى وأعلم ونسبة العلم إليه أسلم، أسأل الله -عز وجل- أن يجعلنا وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه سبحانه اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

نأخذ واجب؟ واجب هذا اليوم: استخرجي المبتدأ والخبر مع بيان نوعه من حديث النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «بينما نحن جلوس عند رسول الله

إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر» السؤال طويل؟

خلاص إلى نهاية أركان الإسلام جيد؟ قال: صدقت، إلى هنا. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.



معهد العلوم الشرعية